ECES
المركز المصري
للدراسات الاقتصادية
The Egyptian Center
for Economic Studies

عدسة اقتصادية

العدد 3
15 مارس 2026

"عدسة اقتصادية" هو إصدار أسبوعي جديد من المركز المصري للدراسات الاقتصادية يقدم تحليلات مركزة ومتعمقة لبعض الموضوعات ذات الأهمية البالغة للاقتصاد المصري وتشمل التجارة، والأسواق المالية، وبيئة الأعمال، وسوق العمل، وغيرها من الأبعاد الاقتصادية المهمة.

© 2026 المركز المصري للدراسات الاقتصادية (ECES). جميع الحقوق محفوظة.

لا يجوز إعادة إنتاج أي جزء من هذه الدراسة أو حفظها في نظام لاسترجاع المعلومات أو نقلها بأي شكل أو بأي وسيلة سواء كانت ميكانيكية أو إلكترونية أو من خلال النسخ أو التسجيل أو غير ذلك. دون إذن كتابي مسبق من المركز المصري للدراسات الاقتصادية.

الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل:
ماذا تكشف بيانات سوق العمل المصري؟

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تصور مستقبلي، بل بات واقعاً يعيد صياغة آليات العمل في الاقتصاد العالمي. ومع ذلك، لا يزال الجدل حول أثره على الوظائف يفتقر إلى الأدلة الملموسة؛ فبين التوقعات باستبدال القوى العاملة والآمال بخلق فرص جديدة، تبرز الحاجة إلى قراءة تحليلية دقيقة تستند إلى بيانات واقعية.

المشهد العالمي: تعزيز كفاءة العمل لا استبدال العمالة

تشير الأدلة المتاحة إلى وجود فجوة كبيرة بين القدرات النظرية للذكاء الاصطناعي وبين استخدامه الفعلي في المؤسسات.[1] فعلى سبيل المثال، رغم أن الذكاء الاصطناعي قادر نظرياً على تغطية 94% من مهام وظائف الحاسوب والرياضيات، إلا أن معدل الاستخدام الفعلي لا يتجاوز 33%.

وتتركز أعلى معدلات التأثر حالياً في مهن البرمجة (74.5%)، وخدمة العملاء (70.1%)، وإدخال البيانات (67.1%)، وهي وظائف تعتمد بشكل أساسي على معالجة المعلومات المنهجية (أنثروبيك، 2026).

مؤشر رئيسي: *لم ترصد الدراسات الدولية زيادة هيكلية في معدلات البطالة ضمن المهن الأكثر تأثراً بالذكاء الاصطناعي، إلا أن هناك أدلة تشير إلى تراجع وتيرة توظيف الفئات العمرية الشابة 22-25 عاماً في هذه المجالات، مما يعكس تحولًا تدريجياً في هيكل الطلب على العمالة.*

الصورة المصرية: ماذا تكشف البيانات المحلية؟

منذ سبتمبر 2022، كان المركز المصري للدراسات الاقتصادية من أوائل الجهات التي حللت طلب الشركات على المهارات في سوق العمل المصري من خلال تقارير ربع سنوية منتظمة، كوَّنت مع الوقت قاعدة بيانات ثرية لدراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل بشكل عملي. وفي يناير 2026، حلّل المركز 28,311 إعلانًا وظيفيًا في السوق المصري بعد تفكيكها إلى مهام فرعية، ليتبيّن أن متوسط **"مؤشر قابلية الأتمتة"** يبلغ 33.2%. ويعني ذلك أن نحو ثلث المهام التي تتضمنها الوظائف الحالية في مصر يمكن أن تُنفَّذ أو تتسارع بفضل تقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو ما

يعكس تغيّر طبيعة المهام داخل الوظائف، وليس بالضرورة اختفاء الوظائف نفسها (المركز المصري للدراسات الاقتصادية، 2026).

يكشف التحليل أن التوزيع الجغرافي لا يشكل فارقاً جوهرياً في مستوى التأثر؛ حيث تتقارب نسب الأتمتة بين القاهرة (34.1%) والوجه البحري (38.7%) والإسكندرية (36.7%)، مما يؤكد أن نوع النشاط المهني هو المحدد الرئيسي للمخاطر والفرص، وليس الموقع الجغرافي.

الانقسام المهني: من الأكثر تأثراً؟

النتيجة الأبرز هي استقطاب مهني حاد. فالذكاء الاصطناعي لا يؤثر على جميع العاملين بالتساوي — بل يخلق فائزين وخاسرين واضحين بناءً على طبيعة مهامهم.

مؤشر قابلية الأتمتة حسب المجموعة المهنية في مصر

المجموعة المهنية	مؤشر الأتمتة	مستوى التعرض
العاملون في الدعم الكتابي	52.0	مرتفع جداً
الفنيون والمهنيون المساعدون	40.6	مرتفع
المهنيون	35.2	متوسط-مرتفع
المديرون	25.8	متوسط
عاملو الخدمات والمبيعات	22.5	منخفض
الحرفيون وأصحاب المهارات	15.8	منخفض جداً
مشغلو الآلات والمعدات	12.3	منخفض جداً
العمالة الزراعية	9.5	ضئيل

المصدر: إعداد المركز المصري للدراسات الاقتصادية بناء على تحليل 28,311 إعلان وظيفي عبر الإنترنت (2025)[2]

وتعتبر **الوظائف المكتبية** الأكثر عرضة للتأثر بالأتمتة نظراً لطبيعة مهامها المرتبطة بإدارة البيانات والجدولة. في المقابل، تظل المهن التي تتطلب مهارات حركية أو تفاعلًا جسدياً في بيئات متغيرة — مثل الزراعة والصناعات الحرفية — بعيدة عن موجة الأتمتة الحالية.

وعلى المستوى القطاعي، يأتي **قطاع الخدمات القانونية** في مقدمة القطاعات الأكثر عرضة للتأثر بالأتمتة بنسبة (51.8%) نتيجة الاعتماد الكبير على البحث النصي وصياغة الوثائق، يليه قطاع التجارة **(42.9%)** والسيارات (**38.7%**) أما قطاعا **السياحة والخدمات الحكومية**، فيظهران صموداً أكبر أمام الأتمتة لاعتمادهما على التواصل المباشر والمهام المرتبطة بالسياق المعقد.

ماذا ينبغي أن تفعل مصر ؟

تشير الأدلة — العالمية والمحلية — إلى ثلاث أولويات:

- **إعادة تأهيل القوى العاملة:** التركيز بشكل عاجل على العاملين في **المهن التي ترتفع فيها درجة التأثر** بالأتمتة (التي تتجاوز **50%**)، وتزويدهم بمهارات تكميلية مثل التفكير النقدي والتواصل الفعال والقدرة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، هذه المهارات هي التي ستشكل ملامح "المهني الهجين - Hybrid Professional" في المستقبل.
- **تطوير المنظومة التعليمية:** نحو 97% من إعلانات الوظائف لأصحاب الياقات البيضاء في مصر تتطلب درجة جامعية، إلا أن الفجوة بين محتوى التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل تتسع بوتيرة سريعة. ويجب على الجامعات دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في جوهر المناهج التعليمية.
- **ثالثاً: توظيف الذكاء الاصطناعي كمضاعف للإنتاجية.** تشير الأدلة — العالمية والمصرية — إلى أن التأثير الأساسي للذكاء الاصطناعي على المدى القريب هو إعادة تعريف العمل، لا إلغاؤه. فبالنسبة للاقتصاد المصري، يمكن للعمال المدعومين تقنياً تحقيق طفرات في العائد الاقتصادي، شريطة توفير البيئة التنظيمية والتقنية الملائمة.
- **رابعا: الانتقال من القياس إلى الفعل.** توظيف البيانات المتاحة عن سوق العمل لتحديد مسارات مهنية عملية تساعد الشباب والعاملين على التكيف مع تحولات سوق العمل. على سبيل المثال، يمكن للمساعد الإداري الانتقال إلى وظيفة منسق فعاليات بالاعتماد على مهارات قريبة جدًا من مهاراته الحالية، مع حاجة محدودة لإعادة التأهيل، ما يتيح الانتقال من وظيفة أكثر عرضة للمخاطر إلى أخرى أقل عرضة لذلك نسبيا *(بحث قيد الإعداد من المركز المصري للدراسات الاقتصادية)*.

الخلاصة:

لا يستهدف الذكاء الاصطناعي الوظائف — ولكن يستهدف مهامها. ولا يكمن التحدي الحقيقي في وجود التكنولوجيا، بل في مدى جاهزية الدولة والمؤسسات لإدارة هذا التحول الهيكلي قبل أن تتحول التغيرات التدريجية إلى أزمات بطالة هيكلية. لذلك، يجب على الحكومات توفير السياسات والخدمات اللازمة لدعم الانتقال المهني، وفي الوقت نفسه يحتاج الأفراد إلى تطوير مهاراتهم والتكيف مع متطلبات سوق العمل المتغيرة.

المصادر

1. Labor Market Transformations: Alternative Career Pathways for Jobs Threatened by AI. ECES, 2026. https://eces.org.eg/en/eces_event/demand-in-egypts-labor-market-q4-year-2025/
2. Labor market impacts of AI: A new measure and early evidence. Anthropic, 2026. https://www.anthropic.com/research/labor-market-impacts